

٦٨  
المجلد

ISSN 2347-2456



شعارنا الوحيد إلى الإسلام مر جديد

# البعث الإسلامي

مجلة إسلامية شهرية جامعة

العدد الأول - المجلد الثامن والستون

جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ - يناير ٢٠٢٢ م

- رسالة ندوة العلماء والحاجة إليها في العصر الحاضر ( افتتاحية العدد )
- واقع العالم الإسلامي
- البلاغة والإعراب والبيان في القرآن الكريم : أول سور الملك والقلم والحاقت
- الإيمان والمادية وصراعهما في الحياة الإنسانية
- إنها الحضارة الإلهية !
- مكانة القرآن الكريم في التشريع الإسلامي
- المذهب الشافعي : مصادره ومراجعته
- العلامة الشيخ ولي الله الدهلوي : نابغة الدهر وعبقري الزمان
- أدب الأطفال وأهدافه في المنظور الإسلامي
- ٦٧/ عاماً في مجال الصحافة العربية الهادفة

تصدرها : مؤسسة الصحافة والنشر، ص.ب-٩٣، لكاناؤ- الهند

If undelivered please return to:

Al Baas El Islami, Majlis Sahafat wa Nashriyat , Nadwatul Ulama Campus, Tagore Marg,

Post box no.93 Lucknow-226007 Uttar Pradesh, India.

Email: info@albasulislami.com Website: www.albasulislami.com

R.N.I. No. (U.P.) ARA/2000/02341  
Postal Regd. No. SSP/ LW-NP/64/2021 To 2023  
Published on: 3rd of Every Month  
Posted at R.M.S. Charbagh Lucknow-04

Despatch Date: 5,6,7  
ISSN 2347-2456  
Per Copy. Rs. 40/-  
Annual Subs. Rs. 400/-

Monthly

# AL-BAAS-EL-ISLAMI

Vol. No. 68 Issue. No.01, January 2022

إصدارات حديثة

## (١) مقدمة في أصول الجرح والتعديل

للمحدث الفقيه أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي (المتوفى سنة ٤٧٤هـ)

تحقيق وتعليق

محمد شعيب الله خان

مدير الجامعة الإسلامية مسيح العلوم بنغلور (الهند)  
الناشر

مكتبة مسيح الأمة بنغلور (الهند) 550001

## (٢) فضائل الأخلاق وخدمة الخلق

صفات لازمة لبناء الشخصية الإسلامية

باللغة الأردنية

تأليف

الدكتور محسن العثماني الندوي

الناشر

هومن ويلفير كونسل ، دهلي (الهند)

0091- 9654625663

Printed & Published by ATHAR HUSAIN on behalf of Majlis-e-Sahafat-wa-Nashriyat  
(Dept. of Journalism & Publicity) at Azad Printing Press, Nazirabad Lucknow. U.P.

Editor: SAEED -AL - AZAMI - AL- NADWI

## محتويات العدد

العدد الأول - المجلد الثامن والستون - جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ - يناير ٢٠٢٢ م

	♦ أخي القارئ الكريم :	
٥	سعيد الأعظمي الندوي	المجتمع الإسلامي : شخصية فريدة لا مثيل لها
		♦ الافتتاحية :
٦	سعيد الأعظمي الندوي	رسالة ندوة العلماء والحاجة إليها في العصر الحاضر
		♦ التوجيه الإسلامي :
١٠	سماحة الشيخ الإمام السيد أبي الحسن علي الحسيني الندوي	واقع العالم الإسلامي
١٧	معالي الشيخ الدكتور راشد عبد الله الفرحان	البلاغة والإعراب والبيان في القرآن الكريم : أول سور الملك والقلم والحاقة
		♦ الدعوة الإسلامية :
٢٢	سماحة الشيخ السيد محمد الرابع الحسيني الندوي	الإيمان والمادية وصراعهما في الحياة الإنسانية
٢٧	فقيه الدعوة الإسلامية الأستاذ محمد الحسيني رحمه الله تعالى	إنها الحضارة الإلهية لا
٣٤	الأخ محمد معاذ خان الندوي	المفلحون في القرآن الكريم
٤٠	د . يوسف محمد الندوي	فيه شفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
٤٦	د . عبد المجيد أ أي	الحوار في القرآن بين الإنسان وأعضائه
		♦ الفقه الإسلامي :
٤٩	د . خورشيد أشرف إقبال الندوي	المذهب الشافعي : مصادره ومراجعته
٦٠	الدكتور عبد الحي الحسيني الندوي والأستاذ محمد إسماعيل الحسيني	مكانة القرآن الكريم في التشريع الإسلامي
		♦ دراسات وأبحاث :
٦٧	الأستاذ الدكتور أختار الواسع	العلامة الشيخ ولي الله الدهلوي : نابغة الدهر وعبقري الزمان
٧٣	الأستاذ نوشاد الهدي	أدب الأطفال وأهدافه في المنظور الإسلامي
		♦ رجال من التاريخ :
٨١	الدكتور غريب جمعة	عبد العزيز جاويز : الشيخ الذي رفض منصب شيخ الإسلام
٨٥	الأخ منهاج محمد	فعاليات الشيخ أبي الحسن الندوي مع رابطة العالم الإسلامي
		♦ من رجال الشعر والأدب :
٩٠	الأستاذ سعيد المرتضى سعدي	بعض النواحي البلاغية في شعر عمر أبو ريشة
		♦ صور وأوضاع :
٩٤	محمد فرمان الندوي	٦٧/ عاماً في مجال الصحافة العربية الهادفة
		♦ أخبار علمية وثقافية :
٩٨	محمد فرمان الندوي	ندوة علمية وفكرية : حول العلامة شبلي نعماني وأفكاره بدهلي
٩٩	" " " "	الدين يسر للأستاذ محمد خالد الندوي الغازيفوري
١٠٠	" " " "	افتتاح كتاب : بصائر وعبر للأستاذ بديع الزمان الندوي
		♦ إلى رحمة الله تعالى :
١٠١	قلم التحرير	١. الأستاذ السيد إحسان الرحمن إلى رحمة الله تعالى
١٠١	" " "	٢. الشيخ محمد طاهر الحنفي في ذمة الله تعالى
١٠١	" " "	٣. الشيخ الحاج حسن هنداي إلى رحمة الله تعالى
١٠٢	" " "	٤. الأستاذ فهمي زمزم الندوي إلى رحمة الله تعالى

## فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

( الحلقة الثانية الأخيرة )

د . يوسف محمد الندوي \*

### (٦) الاستشفاء بالعسل في ضوء الاكتشافات الطبية الحديثة :

#### • امراض الجهاز الهضمي :

يُعتبر أول تقرير علمي موثوق به عن حالة مرضية ثبت فيها فائدة عسل النحل وظهور أثره الطبي في علاج أمراض المعدة والأمعاء ، هناك حديث نبوي يدل على أمر النبي صلى الله عليه وسلم للعسل لمرض المعدة واستطلاق البطن .

عن أبي سعيد الخدري قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن أخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اسقه عسلاً " فسقاه ثم جاءه فقال : إنني سقيته عسلاً فلم يزد إلا استطلاقاً فقال له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال : " اسقه عسلاً " فقال : لقد سقيته فلم يزد إلا استطلاقاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صدق الله وكذب بطن أخيك فسقاه فبرئ<sup>١</sup> .

يقول د . صالح نجم بالقاهرة بعد دراسته التجريبية : " عندنا دليل قوي على أن عسل النحل له مكان بارز في علاج الحالات المرضية على الجهاز الهضمي ، ولقد جربنا كذلك عسل النحل في صورة حقن شرجية للمرضى المصابين بتقرح في الأمعاء الغليظة ، وثبتت فائدته في التئام هذه القروح واستجابة المرض لهذا العلاج<sup>٢</sup> .

في دراسة حديثة عن أثر العسل على إفرازات المعدة من أحماض وضمائر تبين أن العسل يهبط بإفراز حامض الهيدروكلوريك إلى معدل

\* الأمين العام : رابطة الأدب الإسلامي العالمية ، فرع ولاية كيرلا ، الأستاذ المساعد : كلية العلوم والآداب لدار الأيتام المسلمين بويناد ، موتل ، وايناد ، الهند .  
١ صحيح البخاري ، رقم الحديث : ٥٢٥٢ .

٢ د . صالح نجم ، عسل النحل وأمراض الجهاز الهضمي ، موسوعة الإعجاز العلمي : ٧٧٠ .

طبيعي ، وبذلك يساعد على التئام قرحة المعدة والاثنى عشر<sup>١</sup> .

### ● التئام المفاصل وتصلبها :

توصلت الباحثة الأمريكية ( جوليا تشرش ) بعد تجارب متعددة على الخنازير الغينية إلى إثبات وجود مادة مجهولة في عسل النحل وشمعه ، لها القدرة على علاج تصلب المفاصل ، ووجدت أن المستخرج من القرص مباشرة دون تسخين أو أي معالجة صناعية أخرى يعمل على القضاء على تصلب الرسفين الذي يصيب الإنسان ، وقد تبين أن الخنازير الغينية التي تتقاصها هذه المادة المجهولة أو فيتامين " س " تتأثر أشكال عظامها تماماً كما يحدث للناس المصابين بالتهاب المفاصل<sup>٢</sup> .

### ● أمراض الروماتيزم :

اتجهت الأبحاث العلمية التي جرت على النحل وعسله إلى دراسة سم النحل تقوم بعض المؤسسات الطبية باستخراج سم النحل الذي يفرزه عن طرق آلة اللسع لاستعماله في معالجة بعض الأمراض المستعصية ، وفي أمريكا وإنجلترا مناحل لا غرض لها إلا تربية النحل لاستخراج مصله وعمل حقن منه لعلاج كثير من الأمراض الروماتيزية واللمباجو وعرق النسا ، ونجحت كذلك في علاج تراخوما ( Trachoma )<sup>٣</sup> .

### ● تشنجات العضلات :

يعالج العسل تشنجات العضلات الناجمة عن أي مجهود رياضي أو التقلصات في عضلات الوجه والجفون ، وهي تزول مع أكل ملعقة كبيرة من العسل بعد كل وجبة لمدة ثلاثة أيام<sup>٤</sup> .

### ● التئام الجروح :

واحد من الجراحين الكبار في مستشفى ( نورفولك الإنجليزي ) استخدم عسل النحل لتغطية آثار الجروح الناتجة عن عمليات جراحية يجريها بعد أن ثبت له أنه يساعد على سرعة التئام هذه الجروح وإزالة

<sup>١</sup> والمرجع نفسه : ٧٧٣ .

<sup>٢</sup> د . أحمد مصطفى ، الموسوعة الذهبية في إعجاز القرآن الكريم والسنة النبوية : ٥١٣ .

<sup>٣</sup> والمرجع نفسه : ٥١٤ .

<sup>٤</sup> د . أحمد فتجري ، الطب الوقائي في الإسلام : ٣٢٤ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٠ م .

آثارها ، فلا تترك ندوباً وتشوهات بعد العملية كما تبين له من هذه التجارب التي أجراها أن طبيعة العسل وما يحويه من مواد تساعد على نمو الأنسجة البشرية من جديد فتلتم الجروح بطريقة مستوية ويقوم الطبيب برش العسل على موضع الجرح بصورة سائلة أو على هيئة حبيبات .

يقول الجراح البريطاني ميخائيل بولمان بمستشفى ( نور فولك نورويتش ) بإنجلترا عن تجربته بأن العسل أتى بنتائج مذهلة في تضميد جرح ناتج عن استئصال ثدي النساء بسبب السرطان فتحسن الجرح بسرعة فائقة بعد استعمال العسل ، إن احتواء العسل على عناصر غذائية يلعب دوراً واضحاً في التشكيل السريع للأنسجة النامية كما أنه يعمل على تهدئة الجروح الملتهبة والمتقيحة بطيئة الالتئام<sup>١</sup> .

اكتشف الجراح السوفيتي ( د . كرينس فسكي ) بأن العسل الممزوج مع زيت كبد الحوت يتم التئام الجروح جيداً خلال عشرة أيام أو اثني عشر ، إنه أكد في تقريره الطبي أنه تمكن عن طريق استخدام هذا الدهن من علاج أكثر من ٣٧ حالة الجروح البطيئة الالتئام والجروح المتقيحة ، وبعد خمسة أيام لاحظ انتزاع الأنسجة الجديدة بسرعة وصلت إلى ٩٠٪ من الحالات التي عالجها .

قام ( د . سيميروف ) الأستاذ بمعهد توسيك الطبي بالاتي والسوفيياتي أكد أنه استعمل عسل النحل في علاج الجروح الناتجة عن الإصابة بالرصاص في ٧٥ حالة ، وأكد أن العسل ينشط عملية نمو الأنسجة في الجروح بطيئة التئام<sup>٢</sup> .

### ● تقوية عضلات المثانة :

ينصح كثير من الأطباء الذين لا يستطيعون التحكم في عضلات المثانة البولية بعد سن ٣ سنوات بتناول ملعقة عسل قبل النوم بأن العسل يجذب سوائل الجسم فيريح الكلى في أثناء الليل حتى يتعود الطفل على عدم التبول في الفراش ليلاً ، إن كبار السن أيضاً ينصحون بتناول العسل قبل النوم لوقايتهم من النهوض في الساعات المبكرة للتبول<sup>٣</sup> .

<sup>١</sup> الموسوعة الذهبية في القرآن والسنة ، ص : ٥١٤ - ٥١٥ .

<sup>٢</sup> الطب الإسلامي : ٣٧٣ .

<sup>٣</sup> الموسوعة الذهبية في الكتاب والسنة : ٥١٦ .

### • الانيميا والضعف العام :

في إحدى المستشفيات بأسبانيا أجريت تجربة على ٣٠ طفلاً لمدة ٦ أشهر ، وقورنوا بعدد مماثل من الأطفال الذين يأخذون الغذاء العادي ، فظهرت زيادة في الوزن وزيادة في عدد كرات الدم الحمراء وزيادة في الهيموجلوبين وزيادة في الكائنات النافعة بالأمعاء علاوة على قدرة تحمل غير عادية بالنسبة للأطفال الذين يأخذون العسل وينصح الأطفال في حالة إصابتهم بالآن يميا بإضافة ملعقة أو ملعقتين إلى وجبة الطفل <sup>١</sup> .

### • امراض الكبد والمرارة :

من المتفق عليه علمياً أن الجلوكوز يزيد من قدرة الكبد على التخلص من البكتيريا الضارة ، وبذلك تزداد مقاومة الجسم للعداوى وهذا يوضح لنا مدى أهمية استعمال عسل النحل الذي يحتوي على نسبة عالية من الجلوكوز <sup>٢</sup> .

كان الطبيب الشهير داود الأنطاكي يعين العسل علاجاً لمرض الصفراء وتسمم الكبد وفي مستشفى جامعة بولونيا ثبت أن العسل له تأثير مقو لمرض الكبد كما أن العسل والليمون والزيتون يفيد في حالات أمراض الكبد والحوصلة المرارية فالعسل يزيد من مخزون الكبد من مادة " الغليكوجين " عن طريق زيادة الجلوكوز في الدم وبذلك يساعد الكبد على أداء وظائفها ويخفف من أعبائها <sup>٣</sup> .

### • حساسية الصدر :

أعلن الدكتور ( وليام بيترسون ) إحصائي أمراض الحساسية بجامعة أيوى الأمريكية أنه قام بمعالجة ٢٢ ألف مريض بالحساسية بمقدار ملعقة يوميا من عسل النحل الخام وأكد العسل فاعليته في ٩٠٪ من الحالات في حالات الشعور بضيق الصدر والسعال وخشونة الصوت يفيد منقوع البصل مع العسل في جلي الصدر وكذلك في علاج السعال الديكي وفي حالة التهاب الشعب الهوائية <sup>٤</sup> .

<sup>١</sup> والمرجع نفسه : ٥١٦ .

<sup>٢</sup> الطب الإسلامي : ٢٧٥ .

<sup>٣</sup> الإعجاز العلمي : ٧٨٢ .

<sup>٤</sup> الموسوعة الذهبية : ٥١٧ .

### • الأرق وتصلب الأعصاب :

لما كان العسل يحتوي على بعض العناصر المهدئة والمقوية بنسبة مقبولة مثل أملاح البوتاسيوم والصوديوم إذا شرب الذي يعاني بالأرق ملعقة كبيرة من العسل قبل النوم ، فسوف ينام نوماً هادئاً لا تتخلله أحلام مزعجة أو قلق<sup>١</sup>.

### • التسمم الكحولي :

والعسل من الأغذية الرئيسية في مستشفيات ومصحات مدمني الخمر في أوروبا ، وذلك لأنه ينقي الكبد من التسمم الكحولي كما أن سكر " الفركتوز " ومجموعة فيتامين " ب " في العسل تؤكد بقايا الكحول الموجودة في الجسم<sup>٢</sup>.

### • البرد والزكام والتهاب الحلق :

يستعمل العسل في هذه الحالة بالاستنشاق بعد عمل محلول مكون من ١٠٪ من العسل في الماء ويرش المحلول برشاش خاص أو يستشق في الحلق والأنف والرئتين لمدة خمسة دقائق ، وبذلك يزول الزكام والتهاب الحلق والسعال ، ومن الأفضل أن يتبع ذلك مضغ قطعة من الشمع الطبيعي لأقراص العسل ، ويساعد هذا العلاج أيضاً على شفاء الجيوب الأنفية وإزالة الحساسية في الأنف<sup>٣</sup>.

### • السعال :

ذلك بغلي ليمونة كاملة في ماء حتى يلين جلدها وعصرها في كوب وإضافة ملعقة كبيرة من الغلسرين ثم إكمال الكوب بعسل النحل وبعد تقليب المزيج جيداً يؤخذ منه ملعقة كبيرة خمس مرات في اليوم وسوف يشفي بإذن الله تعالى من كل أنواع السعال وخصوصاً عند الأطفال وهو أفضل من كل الأدوية الكيميائية الموجودة في السوق لهذا المرض<sup>٤</sup>.

<sup>١</sup> موسوعة الإعجاز العلمي : ٧٨٢ .

<sup>٢</sup> والمرجع نفسه : ٧٨٢ .

<sup>٣</sup> الطب الوقائي في الإسلام : ٣٢٣ .

<sup>٤</sup> موسوعة الإعجاز العلمي : ٧٨٢ - ٧٨٣ .



● **امراض العين :**

في عام ١٩٨١م أشار الدكتور محمد عمارة رئيس مستشفى طب العيون بجامعة المنصورة إلى نجاح العسل في علاج التهاب القرنية وعتامات القرنية المرتبة على الإصابة بفيروس الهريس ، والتهاب وجفاف الملتحمة وينصح بوضع العسل في جيب الملتحمة الأسفل ٢ - ٣ مرات يومياً مثل وضع المراهم تماماً ؛ وسيحدث في الغالب حرقان وقتي بالعين وانهمار الدموع ولكن سرعان ما يتلاشى وتحسن الحالة بنسبة ٨٥٪<sup>١</sup> .

● **لتجميل البشرة ونعومة الوجه :**

يعتبر المخلوط المكون من العسل والليمون والجلسرين من أفضل الوصفات الطبية القديمة في علاج تشقق الجلد وخشونته وجروح الشفة والتهاباتها وعلاج ضربة الشمس والبقع الجلدية وتوجد الكثير من المرهم والكريمات لعلاج البشرة يدخل العسل كعنصر أساسي في تركيبها . بدأت الشركات باستخدام عسل النحل في كثير من منتجاتها ، وامتد الأمر إلى صالونات التجميل الراقية في استخدامها العسل مع خلطات معينة ، لها أغراض متعددة منها :

ما يتعلق بشفاء البشرة ونضارتها أو في مجال إطالة شعر الرأس ومنع تساقته ومعالجة التالف منه إلى جانب علاج الكلف والنمش وكذلك تبييض الأسنان وحفظ اللثة ، فلتبييض الأسنان بعسل النحل يجب تدليك الأسنان به مرة كل صباح ، وبذلك يصقلها ويحفظ صحتها وصحة اللثة لنعومة البشرة يختلط عسل النحل واللبن كالمعجون استعماله مثل " الكريم " على اليدين يزيد من نعومتها وبياضها وكذلك فإن عمل خلطة من عسل النحل وماء الورد بكمية معينة واستخدامها كقناع للوجه فإنه يكسبها طراوة وشباباً دائمين ويستخدم هذا القناع بعد تنظيف الوجه بزيت الزيتون بواسطة قطعة من القطن ومسح الوجه بها جيداً ثم القيام بتوزيع ذلك الخليط على الوجه بأكمله باستثناء منطقة العينين وتركه لمدة ربع ساعة ثم غسل الوجه بماء فقط دون استخدام الصابون على أن يكون دافئاً وبعد ذلك يجفف الوجه بقطعة ناعمة<sup>٢</sup> .

<sup>١</sup> الموسوعة الذهبية : ٥١٢ .

<sup>٢</sup> موسوعة الإعجاز العلمي : ٧٨٣ - ٧٨٤ .